

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا رسول الله وآله الطيبين الطاهرين المعصومين واللعنة الدائمة على أعدائهم
أجمعين اللهم وفقنا وجميع المشتغلين وأرحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين

قلنا مضافاً إلى ما ذكرنا في تفسير الآية المباركة إستدل جماعة من الشيعة والسنة بحديث معروف روي عن رسول الله وروي عن غيره من الصحابة وعن الإمام الصادق صلوات الله وسلامه عليه من كان مستطيعاً ولم يحج فمات فليمت إن شاء يهودياً أو إن شاء نصرانياً وذكرنا بعض كلمات العامة في الإستدلال بهذه الرواية لإثبات أنّ تارك الحج كافر ، هذه الرواية كما الآن ذكرنا مذكورة في كتب السنة وفي رواياتهم لكن في كتب السنة في جملة منها حتى ما ينسب إلى علي سلام الله عليه بعد أن يقول فليمت يهودياً ونصرانياً وذلك قوله تعالى والله على الناس حج البيت ولا ندري أنّ الإمام تمسك بكلمة على الناس يعني جميع الناس يجب عليهم الحج واليهود والنصارى تركوا الحج بخلاف مشركي العرب أم الغرض التمسك بذيل قوله تعالى ومن كفر فإن الله غني عن العالمين وفي هذه الروايات ذكر هذا الحكم وذكر أيضاً آية الإستطاعة لكن في رواياتنا لم يجمع بينهما يعني في رواياتنا لا توجد عندنا رواية واحدة ذكر فيها هذا الشيء فليمت يهودياً أو نصرانياً وفي نفس الوقت يذكر الآية المباركة ولا ندري السر في ذلك إحتمال أنّ الأصحاب فرقوا بينهما هم أيضاً بعيد جداً بعيد ، فإنّه الآن عندنا طائفة من الروايات من رواة مشهورين أمثال محمد بن مسلم ومعاوية بن عمار على كلامه نقلوا صدر الآية وتفسير الآية في بعضها كما في رواية معاوية على نسخة ورواية أبي الربيع الشامي على نسخة ذكر فيها ذيل الآية ومن كفر فإن الله وأما أنّه فليمت يهودياً أو نصرانياً ما مذكور نعم من سوف الحج حتى تركه حتى مات فقد ترك شريعة من شرائع الإسلام هذا التعبير موجود أما أنّه كافر يموت يهودياً نصرانياً لا ، أصولاً سيأتي إن شاء الله تعالى روايات الإستطاعة هي عن عدة من أشخاص من أصحاب الأئمة من أصحاب الإمام الصادق صلوات الله وسلامه عليه ورواية فليمت يهودياً أو نصرانياً الآن عندنا منحصرّاً عن راوى واحد وهو ذريح المحاربي ، وذريح المحاربي روى هذا النص كما أنّه الآن لا توجد عندنا رواية للذريح المحاربي في الإستطاعة فإحتمال أنّه كان عندنا ، عند أصحابنا الحديث مجتمع ثم فرق بين الصدر والذيل بين الحكمين في غاية الصعوبة والإشكال الآن فعلاً بمقدار الذي أمس فحصدت الروايات كلها بمتونها المختلفة وعدة أبواب لم أجد هذه الرواية فليمت يهودياً ونصرانياً من أحد من أصحابنا إلا ذريح بن محمد المحاربي ، منحصرّاً عند ذريح المحاربي ، نعم في دعائم الإسلام مذكور مرسل لكن واضح أنّه من رواية الذريح المحاربي رحمه الله ، هذا إبتداءً بالنسبة إلى هذا المطلب ، هذه الفقرة في روايات العامة وفي رواياتنا ، أضف إلى ذلك أنّ هذه الروايات المشتبهة على أنّه فليمت يهودياً ونصرانياً كما هو واضح مشتمل على هذه الروايت مشتملة على كلمة الموت فمات ، ولو كان المراد أنّ ترك الحج يوجب الكفر لا يحتاج إلى مات ، من ترك الحج فليمت يهودياً فمات إلى أن مات فمات فليمت إن شاء يهودياً أو نصرانياً ، يعني يبدو أنّ هذه الروايات ناظرة للإنسان الذي ترك الحج طول عمره عشرين سنة مثلاً وتساهل وتماهل ولم يحج إلى أن مات على هذه الحالة وإن شاء الله نذكر في محله نحن أول أمس يعني قبل جلستين تقريباً قراءنا عن روايات الواردة في التسوية من سوف الحج وسيأتي إن شاء الله ما ذكرنا بتفصيل في بعضها كلمة فمات موجود وفي بعضها غير موجود فمات ، أمّا هنا في كل المتون الموجودة من هذه الرواية كلمة فمات موجود يعني إفرضوا مثلاً ترك الحج عشر سنوات عشرين سنة إلى

أن مات على هذه الحالة ترك الحج حينئذ فليمت يهودياً أو نصرانياً بينما إذا كان ترك الحج يوجب الكفر قبل ذلك كان كافراً بمجرد أن ترك الحج صار كافراً ولذا قد يفهم بهذه القرينة أن المراد الجدي من هذه الروايات التشديد على ذلك ، والتغليظ كما قال الترمذي ، الترمذي جعل عنوان الباب هكذا ما جاء في التغليظ على تارك الحج ، عنوانه تغليظ فهم من هذه العبارات أنه تأكيد على نفي على أن الإنسان لا بحساب يترك الحج تأكيداً بأنه إذا مات على هذه الحالة حينئذ يقال له مت يهودياً أو نصرانياً هذا الذي يستفاد من عبارة الترمذي أنه الآية المباركة تشديد وليس المراد ، الرواية المباركة ، وليس المراد بهذه الروايات مسألة ثبوت الكفر بمجرد الترك كما هو المختار ، على أي كيف ما كان فتعرض لهذه الرواية بجملة من متونها في باب بإصطلاح في كتب السنة وفي بعضها في كتب الشيعة أما بالنسبة إلى كتب السنة خوب طبعاً تبين أنه ما دام مثل الترمذي تعرض للرواية وفي كتاب السنن أوردها وردها بأنه مثلاً هلال بن فلان راوي هذه الرواية ضعيف وكذلك حارث الأعور الهمداني وموجود في كتاب الترمذي في بقية الكتب لا ، بما أنه في كتاب الموضوعات لابن الجوزي ذكر الحديث وأخرجه من عدة مصادر نتعرض لكلامه إجمالاً بمقدار بحثنا ، كتاب الحج أول ما بداء فيه إسم من استطاع الحج ولم يحج قال فيه عن علي وأبي هريرة وأبي أمامة رضي الله عنهم فنقل إبتداءً حديث علي صلوات الله وسلامه عليه لكن ليس من طريق الترمذي من طريق آخر قال عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نسب هذا الحكم إلى رسول الله في هذه الرواية وكذلك كان في بإصطلاح كتاب ترمذي هم كذلك ، من ملك زاد وراحلة تبلغه إلى بيت الله ولم يحج فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً فلا عليه يعني لاحظ حالة الموت مو مجرد الترك ، ثم تعرض لحديث أبي هريرة مع تفصيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من مات ولم يحج حجة الإسلام في غير وجه عن حابس أو حجة ظاهرة أو سلطان جابر فليس ، فليمت أي الميتين إما يهودياً أو نصرانياً هذا الحديث هم حديث بإصطلاح أبي هريرة وأما حديث أبي همامة فله طريقان الطريق الأول يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من لم يمنعه من الحج مرض حابس أو حاجة فليمت إن شاء يهودياً أو إن شاء نصرانياً ، هذا متن ثم ذكر طريق آخر لا نقراء بإصطلاح لا نقراء الأسانيد لأن ليس كلامنا الآن في هذه الجهة أما حديث علي عليه السلام فقال الترمذي هلال بن عبدالله مجهول ، وأما الحارث وهو الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني فقد كذبه الشعبي وغيره لكن على أي حال إنصافاً سيأتي إن شاء الله تعالى مجرد أن هذا الرجل يضاعف لا يوجب أن يدخل الحديث في جملة الموضوعات بإمكانه أن يقول إن الحديث من جملة الأحاديث الضعيفة لا أنه موضوعة وأما حديث أبي هريرة فيذكر الإشكال فيه وأما حديث أبي أمامة ففي الطريق الأول كذا وفي الطريق الثاني كذا بله قال كلى الطريقين موضوع يعني الحديث بطرقه الثلاثة موضوع ثم قال وإنما روى عبدالله بن غنم عن عمر أنه قال من أمكنه الحج فلم يحج فليمت إن شاء يهودياً أو نصرانياً من أمكنه الحج ولم يحج ، فتبين بأنه نسب ابن الجوزي هذا الحديث إلى عمر وإنما روى عبدالرحمن بن غنم عن عمر طبعاً هل هذا الإسناد ، إسنادهم إلى عمر صحيح أو حسن يظهر إختلاف في على أي ويظهر ظاهراً على ما ببالي الآن لست دقيقاً في ذلك أنهم إستشكلوا أيضاً لكن غالباً في المجموع قال إسناده حسن حكم بحسن الإسناد لا بأنه بإصطلاح ضعيف كما إبتداءً ، الألباني في كتاب سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثره السيء في الأمة في الجزء الأول ، في القسم الأول من الجزء العاشر لأن الجزء العاشر جعله قسمين روى الحديث هكذا من كان له مال يبلغه بيت ربه أو يجب فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت لكن الألباني قال ضعيف لم يقل موضوع قال ضعيف أخرجه الترمذي وعبد بن حميد في المنتخب من المسند والطبراني في الكبير والواحي في تفسيره لكن الواحي من دون ذكر الحج ويذكر الكلام ثم نقل عن الترمذي يحيى بن أبي حية ليس بالقوي في الحديث ليس قوياً وقال

الحافظ بإصطلاح في كتاب التغريد ضعفوه لكثرة تدليسه ثم يبداء بالمناقشة للإسناد ليس غرضي الآن الدخول في ذلك ، ثم قال الألباني وقد وجدت له طريقاً أخرى ولكنه واهية جداً لأنه يرويه محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأشناني ، محمد بن عبدالله بن ... حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، شعبة بن ... إلى أن قال عبدالله بن مسعود من كان عنده موسع ولم يحج وعنده مال تجب فيه الزكاة ولم تشغله حاجة ضارة ولا مرض ثابت ولا مرض حابس ولا سلطان جائر فليمت على أي دين شاء يهودياً أو نصرانياً ، فمضافاً إلى هؤلاء الثلاثة يروى عن عبدالله بن مسعود أيضاً على أي يبدوا أنه في العالم الإسلامي كان تأكيد على هذه النكتة بالنسبة إلى ترك الحج بأنّه تارك الحج يقال له مت يهودياً أو نصرانياً ثم قال أخرجه أبو الحسن النعالي ، نعالي نسبة إلى بيع النعال أو صناعة النعال ، من مشايخ بغداد وهذا إسناد موضوع على الإمام أحمد ، إسناده كذب إسناد فيه غلط ، آفته الأشناني هذا قال الدارقطني كان دجالاً وقال الخطيب كان يضع الحديث على أن النعالي هذا شيخ رافضي يتبع المنكرات هكذا قالوا في حقه شيخ رافضي يتبع المنكرات هذا الذي يقول يتبع المنكرات كلام لمعاصر النعالي وهو كلام للخطيب البغدادي ، الخطيب البغدادي صاحب تاريخ بغداد كان صديقاً مع هذا الشخص قال كان يكتب معنا الحديث إلى أن مات النعالي وقال الخطيب كان يضع الحديث من الغريب أنّ الخطيب في تاريخ بغداد يقول كتبت عنه الحديث من غرائب أمره على أنّ النعالي هذا شيخ رافضي يتبع الموضوعات ، بإصطلاح ، الغرائب والمنكرات بتعبير الخطيب ، أهم شيء بالنسبة إلى النعالي وهؤلاء ضعفوه لأنّ الخطيب البغدادي كان صديقاً له وكان معه يحضر المجالس العلماء ومجالس الشيوخ مع الخطيب ويقول كتب معنا كان يكتب معنا إلى أن مات وهو قال شيخ رافضي يتبع الغرائب والمنكرات مات سنة أربع مائة وثلاثة عشر يعني زمن الشيخ المفيد ، الشيخ المفيد هم توفي في هذا التاريخ ، وجملة الحج التي وردت فيه طبعاً بعض الروايات أنه تجب فيه زكاة فلم يفعل هذه الرواية رواية سأل الرجعة عند الموت مو أنّه فليمت هذه الرواية قد أعلمها كلها ابن الجوزي في الموضوعات وجملة الحج التي وردت فيه طبعاً يعني عبارة الحج التي في هذه الرواية وناقشه السيوطي في اللآلئ بما يستخلص منه خطأ حكمه على الحديث بالوضع ، أعله يعني ذكر علته وذكر أنّه معلول ، سبق أن شرحنا كراراً مراراً أنّ سيوطي له كتاب اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة حاول في هذا الكتاب أن يذكر ملخصاً كلام ابن الجوزي ، مثلاً الآن قراءتكم لكم ابن الجوزي يروي الحديث بالإسناد كاملاً هو يروي فقط مع حذف الإسناد وقال ابن الجوزي موضوع وضعه فلان ، يعني يختصر كلام ابن الجوزي وفي جملة من الموارد لا بأس بها جملة كثيرة مضافاً إلى أنّه بإصطلاح أورد كلام ابن الجوزي هو يتعقبه أيضاً نفس السيوطي يتعقبه وعمدة التعقب له من هذه النكتة يقول له هذا حديث ضعيف لكن حديثاً موضوعاً لا يحكم عليه بالوضع وقد تبين أنّ نفس الألباني هم قال ضعيف ، نفس الألباني لم يقل مثلاً موضوع ، حديث موضوع قال ضعيف ، ثم قال الألباني قد تكلمت على بعض طرقه لأرجع إلى بعض كتبه ، ثم قال وإنّما ثبت ذلك من قول عمر بن الخطاب موقوفاً ، موقوفاً عليه يعني من كلام عمر نفسه مو عمر رفعه إلى رسول الله نسبه إلى رسول الله أخرجه العدني في الإيمان والبيهقي في السنن فيذكر الإسناد ليمت يهودياً أو نصرانياً يقولها ثلاث مات ، رجل مات ولم يحج وجد بذلك سعة وخلية سبيله وقلت ، قلت يعني الألباني وهذا إسناد حسن مع ذلك لا يراه صحيحاً رجاله ثقة غير عبدالله بن نعيم ذكره ابن حبان في الثقة وقد روى عنه جمع آخر من الثقة ووثقه ابن نمير وقال ولم يعرف ابن معين قال مظلم يعني ليس مشهوراً كما قال البناني ثم روى العدني بإصطلاح بإسناد آخر سمعت عمر يقول ثم يقول وهذا إسناد رجاله ثقة صحيح غير سلمان ، سليمان ، هذا فلم أعرفه وفي شيوخ ابن جريج ممن يسمى سليمان كثرة لا يبعد أن يكونه سليمان بن موسى الأموي مولا هم الدمشقي

صدوق في حديثه بعضلين فإن كان هو فالسند حسن أيضاً خلاصة ما أفاده الألباني في هذا المجال أنّ الحديث من طريق عمر بطريق حسن وصل إلينا ليس ضعيفاً وليس موضوعاً وكذلك أشار إلى هذا المطلب لأبن الجوز في الموضوعات ولذا ليس من البعيد أن يقال إنّ هذا المطلب وصل إلى أهل السنة أجواء السنة أهم شي في ذلك هو قول عمر وأما بالنسبة إلى الشيعة المعروفة عندهم يعني إذا فرضنا إشتهر بينهم إحتمالاً من كتاب علي إحتمالاً من نفس الروايات المروية عن أميرالمؤمنين

- ابن جوزي اين را ضعيف دانست آخر و ابن جوزي اين را موضوع دانست وسيوطى ضعيف دانست يا ابن جوزى هم گفت ضعيف است ؟

- نه ابن جوزى جزء موضوعات حساب كرد خود آقاى البانى هم اعتقادش اين است كه ضعيف است موضوع نيست سيوطى هم گفت ضعيف است

- سيوطى هم گفت ضعيف است بله روشن شد ؟ اما اين نکته اساسى كه در حديث هست اين را بردند روى عنوان موت نبردند روى عنوان ترك حج من ترك الحج كان يهوديا أو نصرانيا نه فليمت ان شاء ولذا فهموا من هذه العبارة أنّ مجرد الترك بنفسه ليس كفراً على تقدير ثبوت هذا المعنى إن لم يكن في باب التغليظ وباب التشديد في الأمر وإنّما هو في باب بإصطلاح قضيت حياته إنتهت حياته بالنقطة البعيدة عن الحق وهذه النكتة ترك الحج وموته على هذه الحالة مو مجرد ترك الحج وسيأتي بعض الكلام في التسويق إن شاء الله تعالى

هذا عند الجماعة وأما عند أصحابنا هذه الرواية المباركة عند أصحابنا وردت بعدة طرق ومنها ما يروى عن علي سلام الله عليه بعنوان حديث وصية النبي لعلي جاء هذه الوصية بصورة مفصلة في آخر كتاب الفقيه شرحناه أخيراً جاء فيه يا علي من سوف الحج حتى يموت

- استاد جلد چند جامع الاحاديث ؟

- اين جلد همين دوازده صفحه سيصد وشانزده حديث سى و دو صفحه ثلاث مائة وإثني عشر والحديث إثني وثلاثين

يا علي تارك الحج وهو مستطيع كافر يقول الله تبارك وتعالى ثم قال يا علي من سوف الحج حتى يموت بعثه الله يوم القيامة يهودياً أو نصرانياً فليمت ليس فيه مبعث إنما يحشر الناس على نياتهم في يوم القيامة ما كو فهذا في باطنه وفي واقعه مثلاً يحشر المتكبرون في صورة الذر ، ذر بإصطلاح فارسي مورچه يطعه الناس حتى يفرغ من الحساب فالذي يترك الحج ويموت عليه هذا يوم القيامة يبعث بصورته الواقعية بواقعه وهو أنّه إمّا يهودي وإما نصراني ، طبعاً هذا لا ربط له بما نحن فيه لكن بما أنّه كلمة يهود ... هذا مورده التسويق ، حتى يموت ، مضافاً إلى أنّ هذه الرواية جعل هذا الأثر ليوم القيامة مو في الدنيا ، هذا بالنسبة إلى هذه الرواية في صفحة ثلاث مائة وأربعة عشر من هذا المجلد الموجود عندي من الحديث السابع والعشرين إلى الحديث التاسع والعشرين يعني ثلاثة أرقام سبعة وعشرين ، ثمانية وعشرين ، تسعة وعشرين ، والكل حديث واحد لا أدري لماذا جعله ثلاثة أحاديث الكل حديث واحد لكن من مصادر مختلفة ومن أفراد مختلفين ، هذا الحديث يرويه الشيخ الكليني الآن الموجود عندنا يعني أقدم مصدر لهذا الحديث كتاب وصل إلينا من زمن الشيخ النوري إشتهر في ما بعد بالأصول ستة عشر منها كتاب ينسب إلى جعفر بن محمد شريح في هذا الكتاب عن ذريح المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال من مات ولم يحج حجة الإسلام فليمت إن شاء يهودياً و إن شاء نصرانياً طبعاً هذا الكتاب الآن من الأصول القديمة لأصحابنا

وصل إلینا بطریق الوجدادة والفاصل بین زمان المؤلف أكثر من یعنی حدود إثنی عشر قرن طبعاً الإعتماد علیه بعنوان مصدر بیننا و بین الله فی غاية الصعوبة والإشکال المصدر الثاني الذي وصل إلینا الحديث البرقي رواه البرقي رحمه الله عن محمد بن علي عن موسى بن سعدان عن الحسين بن أبي العلا عن ذريح المحاربي هذا الإسناد هم ينتهي إلى ذريح وفي كتاب البرقي ، البرقي رواه من محمد بن علي شرحناه کراراً ومراراً وتکراراً محمد بن علي فی کتاب البرقي هو محمد بن علي الصيرفي أبو سميئة الکوفي وكان معروف أنه كان کذاباً عبر عنه بالكذابين المشهورين ، قال ، ينسب إلى فضل بن شاذان إن الکذابين المشهورين خمسة أشهرهم أبوسميئة وقلنا روايات هذا الرجل فی کتاب المحاسن لا زالت موجودة بل وفي کتاب الکافي أيضاً محمد بن علي الصيرفي أبوسميئة الکوفي لكن سبق أن شرحنا أن محمد بن علي لم يكن هو مؤسس الخبر ليس هو الذي يروي عن الإمام حتى إذا فرضنا صار فيه شك أو قلنا کذاب أو کذاب مشهور مثلاً نقول لا نقبل روايته شأنه هو أن ينقل تراث الکوفة إلى قم هكذا شأنه نقل تراث أهل الکوفة إلى قم والقميون ابتداءً كتبوا عنه في ما بعد أحمد الأشعري وقف في حيالة وقال لا هذا رجل کذاب لا تأخذوا عنه فأخرجوه من قم لكن رواياته الآن موجودة هو شخصه أخرج من قم لكن روايته موجودة

- برقي او را اخراج کرد يا ابوسميئه را يا جفتشان را ؟
- نه اخراج حالا فکر نمیکنم فکر میکنم فخرج من قم بياوريد محمد بن علي الکوفي الصيرفي
- سهل بن زياد اخراجش کرد آقا
- سهل بن زياد را برقي پسر ، امروز ماشاءالله خیلی گيج هستيم وگيجی مان حل نشده است يك مقدارش هم برای کم خوابی است
- آقا يك آن نگران شديم اگر صلاح میدانيد تعطيلش کنید
- نه گاهی بله يك لحظه گرفت ، چیزی ندارد نه مشکلی ندارد
- آقا کاريتون بشود فردا به شما چیزی نمیگویند پدر ما را در می آورند
- ان شاء الله چیزی نمیشود . اين حديث ذريح محاربي را امروز تمام کنیم اين محمد بن علي را بياوريد ،
- بله زدم آقا يکم صبر کنید
- از عجایب هم زدند نزل دارد احمد بن محمد بن عيسى آن کسی که خیلی ضد غلو است خیلی عجيب است که خانه او وارد شده است
- آن هم اكرموا الضيف ولو كان كافرا
- بله خیلی عجيب است اين مشکل اين است که چطور خانه آن آقا وارد شده است آن که خیلی شديد در اين خط میباشد ،
- وکان ورد قم وقد إشتهر بالكذب بكوفة ونزل على أحمد بن محمد بن عيسى مدّة ثم تشهر بالغلو فجفي وأخرجه أحمد بن محمد
- همین اخرجه من خيال می کردم خرج ، اخرجہ ، عرض کردم اخرجہ أحمد

البته ما عرض کردیم این تشهر بالغلو مراد غلو سیاسی است ، غلو عقایدی و دینی ، شاید هم خدای نکرد مثلاً غلو عملی داشته مثلاً نماز نمیخوانده ، روزه نمی گرفته ، احتمال دارد ، احتمال در آن درجه دارد اما بیشترین غلوی که ما در این زمان داریم غلو سیاسی است غلو عقایدی و عملی نداریم

- یعنی سنگین تر بوده غلو عقایدی و عملی از سیاسی ؟
- غلو عقایدی الوهیت ائمه و اینطور چیزها انا الله و از این حرفها غلو عملی این بوده که نماز و روزه نمیخوانده نماز نمیخوانده روزه نمیگرفته ، غلو سیاسی نه همین جریانها که بوده جریانات حکومت و قیام علیه حکومت و اینها چون خود احمد با این کار مخالف بود به شدت لذا از این جهت احتمال غلو سیاسی درش زیاد است
- چرا آقا وجود روایتش اشکال ایجاد نمیکند ؟ چون در مصادر دیگر هم بوده ؟
- احتمالاً بوده چرا ...
- والا نفس اینکه چنین آدمی نقل کند بس است دیگر ولو ...
- عرض میکنم چون نسخ دیگر هم بودند دیگر این نبوده که نسخه منحصر به ایشان بوده است این مطلب هم بوده است یعنی نمیشود الان قبول کنیم که مثلاً ایشان ، الان ندارد ایشان از امام ندارد ایشان ، تماماً کتبی است که نقل کرده است ، وچند دفعه عرض کرد حتی اصحاب الغلو السياسي کان علیهم غالباً إشکال من جهة عدم الضبط وعدم الدقة وأن تراثهم لا يخلوا عن إشکال سبق شرحنا هذا مفصلاً بعد لا نريد الكلام ...

عن موسى بن سعدان ، هذا موسى بن سعدان هم ضعف وله كتاب عن الحسين بن أبي العلاء بأس عن ذريح عن أبي عبد الله فهذا طريق آخر لذريح المحاربي الطريق الأول كان كتاب جعفر مشكلته أنه الكتاب وصل بنحو الوجادة وليس له طريق هذا طريق الثاني مشكلته بمحمد بن علي وموسى بن سعدان في كتاب ثواب الأعمال للشيخ الصدوق حدثني محمد بن علي ماجيلوية عن محمد بن علي الكوفي اين را ببينيد فكر نميكنم اينطور باشد على أي إذا فرضنا النسخة هكذا قطعاً غلط لأن الشيخ الصدوق لا يروي بواسطة واحدة عن محمد بن علي الصيرفي ،

- آقا يك بار متن حديث را بفرماييد
- همین من مات ولم يحج ، من مات ولم يحج حجة الاسلام في ثواب الاعمال موسى بن سعدان را بياوريد خوب است ، يا مثلاً حسين ، يا ذريح ، ذريح هم چون کم حديث است ، عن ذريح تنها عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام على أي حال المتعارف هكذا أن يقول محمد بن علي ماجيلوية عن عمه وفيه بحث أنه عمه
- آقا عن محمد بن علي الكوفي
- بله هذا قطعاً غلط ، قطعاً غلط ، سقط فيه سقط قطعاً فيه سقط ، الصدوق لا يروي عنه أصولاً سبق أن شرحنا الذي يروي عن محمد بن علي الصيرفي الكوفي هو البرقي يكثر النقل عنه ومحمد بن علي ماجيلوية لا يروي عن البرقي مباشرة فكيف عن شيخ البرقي فالموجود هكذا حدثني محمد بن علي ماجيلوية غالباً في كتب الصدوق عن عمه عن أحمد البرقي عن محمد بن علي لا بد أن يكون محذوف إثنين طبعاً هل هذا الرجل يروي عن عمه أو عن جده كما ظاهر النجاشي يحتاج إلى تفصيل الآن لا مجال اكو ولا خلق في ذلك

الثامن في الروضة

- عاصبي را هم گفتند كوفي است مى فرماييد بغدادى است عاصبى ...
- نزل بغداد ندارد درش ؟ احمد بن محمد بن عاصم اين احمد بن محمد بن عاصم را بياوريد ، به نظرم بعدها بغدادى ميشود ايشان واذا كان كوفياً إلى آخر عمره فمناسب مع محمد بن أحمد النهدي
- أصله كوفي وسكن بغداد
- ميگويم در ذهنم اينطور بوده است حالا يكم بى حال شديم اما هنوز گفت سرکه هر قدر كه خراب باشد از آب ترش تر است ، عرضم اينكه احمد بن محمد العاصبي على أي لعله سمع منه في الكوفة ليس بعيداً على أي فيروي جملة من تراث أصحابنا العراقيين الكوفيين من طريق أحمد بن محمد العاصبي ، أظنه أحمد بن محمد بن محمد بن أخي علي بن عاصم ، علي بن عاصم أشهر منه ابن إخيه علي بن عاصم عمه ، كوفي ، أحمد بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي علي بن عاصم هم الآن لا يحضرني أدري أنه من الأجلاء ولكن هل كوفي بغدادي لا يحضرني ، عن محمد بن أحمد النهدي وهذا من ماختلف فيه الرجاليون عند الشيعة لأن الشيخ النجاشي قال كوفي مضطرب وقال العياشي أنه ثقة فقيه خير فاضل مدحه العياشي طبعاً لو كنا نحن وحسب القاعدة نظر العياشي إلى نفس الرجل لأن العياشي رءاه بعينه أدركه في الكوفة سبق أن شرحنا سابقاً أنّ الفارق الأساس بين العياشي والكشي أنّ الكشي غاية ما ثبت عندنا سفره إلى حد قم وأما وروده إلى الكوفة وإلى بغداد وإدراكه لمشايخ بغداد والكوفة لم يثبت أما العياشي قطعاً سافر إلى الكوفة وفي الكوفة إلتقى بجملة من الأصحاب منهم علي بن حسن بن فضال ابن فضال الأب ويمدحه كثيراً جداً مدحاً بليغاً جداً ومنهم هذا الرجل محمد بن أحمد النهدي ، محمد بن أحمد بن خاقان القلانسي ، قلنسوة كان نوع من ال... بإصطلاح شيء الذي على الرأس قلنسوة وكلاه بإصطلاح ظاهراً إما يبيع وإما يصنع ذلك ، محمد بن أحمد النهدي فالنجاشي ، فالعياشي يمدحه خير فاضل ما أدري فقيه ثقة ، على أي دين يمدحه العياشي وسبق أن شرحنا هذا أكثر من مرة هذه العبارة للعياشي موجودة في أواخر الكشي وعبارة جداً دقيقة إنصافاً الكشي يقول سألت العياشي عن جملة منهم هذا الرجل منهم ومنهم يذكر عدة والعياشي يقيم هؤلاء الأشخاص هذا كذا هذا كذا إنصافاً عبارة العياشي دقيقة جداً في هذا المجال ومن جملة الموارد المهمة في كتاب الكشي أولاً يروي عن أستاذة ، وأستاذة يشهد شهادة حسية لأنه أدركهم ورءاهم وجلس عندهم هذه الشهادة الحسية جداً مهمة نعم الكليني ، النجاشي لما يقول كوفي مضطرب احتمالاً ليست شهادته حسية وخصوصاً إذا جمعنا بين الأمرين كلام العياشي أصولاً قلنا ما وراء النهر أبجائهم رجالية والفهارس ، والقمييون أبجائهم فهرستية ومنهم أخذ الشيخ الكليني رحمه الله فمضطرب يعني أحاديثه في كتبه لا تخلوا عن اضطراب ، لكن في نفسه إنسان ثقة جليل ، رجالياً ثقة ثبت خير فاضل هذا رجالياً وأما تراثه لا يخلوا عن اضطراب لا يخلوا عن بعض المشاكل وهذا تعلمون لا منافاة بينهما أصلاً لا يوجد منافاة بينهما وأن يكون التراث تراثاً فيه بعض الإشكال ليس الإشكال هم دائماً إشكال في النقل لعله إشكال في تقييم الحديث لأنه اضطراب يبدوا أنه نوع من الاختلاف في كلامه اضطراب في كلامه مضافاً إلى ما ذكرنا سابقاً في محله أكثر من مرة بأن السيد الأستاذ رحمه الله كان يصر على أنّ النجاشي شهادته حسية يعني شهادته بالاضطراب ولكن قلنا مراراً وكراراً الشواهد في عبارات النجاشي على أن تكون الشهادة عنده قد تكون حدسية كثيرة قبول هذا الكلام أنّ جميع شهاداته حسية محل إشكال وتأمل لكن كوفي مضطرب يشبه أن تكون شهادة حدسية يعني شهادة حدسية بهذا المعنى

النجاشي رأى كتبه ورأى في كتبه اضطراب لعل غير النجاشي إذا رأى كتبه لا يرى هذا الاضطراب فيه ، وقلنا كراراً لا منافاة بين الأمرين مثلاً لا إشكال في وثاقة وجلالة إنصافاً يعني أقول بحق الشيخ القمي ، شيخ عباس القمي في غاية إتقان ووثاقة والجلالة والضبط والدقة والمتانة مضافاً إلى أنه جداً ورع جداً متقي ... يعني فيه صفات إنصافاً لا بد أن نقول كان مؤيد من عند الله والحمد لله هم اشتهرت كتبه من حسن توفيقه رحمه الله رضوان الله تعالى عليه جليل القدر جداً وعظيم الشأن جداً لكن مثلاً في كتاب المفاتيح إلى ما شاء الله يقول في التهذيب بسند معتبر لما تراجع نرى غير معتبر هذا بسند معتبر شهادة حدسية منه لعله نحن الآن أنا أقول غير معتبر لكن فد واحد يكون ذوقه أخباري يقول لا كلامه معتبر صحيح لأن كل ما في التهذيب صحيح معتبر ، لا منافاة بين الأمرين نحن نقول أنه كتاب المفاتيح كتاب جيد جداً لكن ليس بمعنى أنه كل ما حكم على حديث بالاعتبار على الصحة يكون الأمر كذلك ، فنقول ثقة جليل القدر ضابط ورع متقي زاهد كل هذه الصفات موجودة لكنه في معرفة الحديث وفي تقييمه لأحاديث بعض الإشكال لا منافاة بين الأمرين لا أرى منافاة فكتابه المفاتيح وإنصافاً هم تأييد إلهي يعني أنا أتصور لأنه الآن تقريباً في العالم الشيعي يجعل للمفاتيح عدل للقرآن تقريباً في كل بيوت الشيعة لعله في بعض البيوت قرآن ما موجود مفاتيح موجود إنصافاً كتاب المفاتيح وواقعاً أقول مو أنه تعبداً مو قال فلان مجموعة ما تبين لي ومرحوم سيد البجنوردي كان رءاه وجلس معه رحمه الله وكان يعني هو فوق المدح المرحوم الشيخ عباس القمي رحمه الله جليل القدر عظيم الشأن جداً لكن خوب لما يحكم على حديث بأنه معتبر فيه مجال للأنظار المختلفة ، أفرض عندنا غير معتبر عند غيره أيضاً معتبر يقول هذا ... هذا مراد النجاشي من مضطرب يعني في رأيه يرى في ترائه اضطراب لكن يحتمل من كان على خطه لا يرى هذا الاضطراب فيه على أي حال إنصافاً إذا بحساب مع النظر إلى كلام العياشي الذي عاصره وعاشر معه وجاء إلى الكوفة و رءاه بعينه وتكلم معه إنصافاً كلام العياشي لا يمكن رفع اليد عنه فيحكم بوثاقته وتدينه ودينه إلا أنه بما أن الكليني رحمه الله قال مضطرب يتأمل في رواياته صار واضح ؟ في عباراته يكون نوع من التوقف حتى لا يكون من اضطراب الحديث عن محمد بن الوليد ، محمد بن الوليد عندنا شخص بإسم محمد بن الوليد وهو شباب الصيرفي من الغلاة بإصطلاح إن صح التعبير وضعيف لكن محمد بن الوليد البجلي من أجلاء الطائفة ثقة جليل القدر والشواهد تشير إلى أن الرجل هو محمد بن الوليد البجلي وليس هو شباب الصيرفي القرائن واضحة محمد بن الوليد شباب الصيرفي غالباً يروي عنه مثل سهل بن زياد من كان في خطه عن أبان بن عثمان عن ذريح المحاربي فبناءً على ما ذكرناه هذا الحديث صحيح معتبر ليس فيه مشكلة أحمد بن محمد العاصمي ثقة من مشايخ الكليني النهدي القلانسي ثقة بشهادة العياشي ومحمد بن الوليد هم ثقة البجلي عن أبان بن عثمان أيضاً من أجلاء الأصحاب عن ذريح المحاربي عن أبي عبد الله عليه السلام ، لكن كما قلنا من مات ولم يحج حجة الإسلام ولم يمنعه من ذلك حاجة تجحف به أو مرض لا يطيق فيه يا منه يا لا يطيق معه الحج أو سلطان يمنعه منه فليمت يهودياً أو نصرانياً صار واضح لكم ؟ فهذا الحديث من طريق ذريح المحاربي وصار طريق ثالث ، الأول كان من جعفر بن محمد الشريح وفيه إشكال والثاني كان عن الحسين بن أبي العلاء وفيه إشكال الثالث أبان بن عثمان إن شاء الله هذا الطريق معتبر يعتمد عليه طبعاً ليس طريقاً كثيراً مشهوراً يعني روايات الكليني عن العاصمي قليلة روايات الكليني عن أحمد

بن محمد العاصمي قليلة ، نادرة ، قليل نادر إلا أنها صحيحة معتبرة وهنا قال دعائم الإسلام رواه هكذا عن جعفر بن محمد قال من مات

على أي ذكرنا كراراً أن دعائم الإسلام أخذه من مصادر الإمامية لكن الآن هل أخذه من هذا المصدر مثلاً من كتاب محمد بن الوليد أو محمد بن أحمد النهدي أو غيره الآن لا يحضرنا لا نعرف ذلك دقيقاً ولا نستطيع أن نقول هذا طريق من طريق أبان مرسل مثل كتاب المعتبر بس حسب ما يقول هو متنه يشبه هذا المتن هذا الطريق الثالث يعني التخريج الثالث حديث أبان بن عثمان عن ذريح المحاربي لا بأس يمكن قبوله الطريق الرابع وفي الواقع هذا الطريق الرابع أشهر الطرق وأصح الطرق هذا طريق الرابع رواه الشيخ الكليني رحمه الله عن أبي علي الأشعري وهو أحمد بن إدريس من أجلاء الأشاعرة في قم من مشايخ الكليني عن محمد بن عبد الجبار ثقة جليل من أجلاء الطائفة عن صفوان وذكرنا كراراً وإنصافاً مراراً لعله مئات المرات حسب تتبعنا هذا كتاب صفوان عند المرحوم الشيخ الكليني كثير يروي عن صفوان بنفس الطريق بعينه أبو علي الأشعري أو أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار وصفوان له كتاب مهم في الفقه ما أدري كتاب جامع لاحظوا صفوان بن يحيى الجامع في الفقه أو كتاب عدة أبواب الفقه فيه أظن أنا سابقاً ما كنت ملتفت ببدءوا أن هذا الكتاب مهم جداً أخيراً بعض المراجعات كان تبين لي أنه كتاب مهم جداً ألف في زمن الإمام بحساب الرضا والجواد سلام الله عليه تقريباً ، إمام الرضا والجواد ومضافاً إلى جلالة الشخص كتاب صفوان بن يحيى ببيع السابري ،

- صفوان بن يحيى أبو محمد البجلي ببيع السابري
- عرض كردم سابري معرب كلمة شاپورى ، شاپورى لباسهائى بوده مثل تترون مثلاً لباسهائى حرير خيلى لباسهائى لطيفى بوده
- شاهى بوده يعنى مثلاً ؟
- آها مثلاً تقريباً شاپور يعنى فرزند ... پور شاه يعنى ابن الملك يعنى شاپورى عرب سابري ، الثياب السابري ، كان بزازاً يبيع هذه الثياب فسعي بالسابري يعنى صار له هذا العنوان ، عنوان السابري بلي
- كوفي ثقة ثقة عين روى أبوه عن أبي عبد الله عليه السلام وروى هو عن الرضا عليه السلام وكانت له عنده منزلة شريفة ذكره الكشي في رجال أبي الحسن موسى عليه السلام وقد توكل للرضا وأبي جعفر عليهما السلام
- تَوَكَّلَ كان وكياً للإمام الرضا والإمام الجواد ، توكل قبل الوكالة صار وكياً من قبلهما ...
- وسلم مذهبه من الوقف وكانت له منزلة من الزهد والعبادة وكان جماعة الواقفة بذلوا له مالاً كثيراً وكان شريكاً لعبد الله جندب وعلي بن نعمان وروي أنهم تعاقدوا في بيت الله الحرام أنه من مات منهم صلى من بقي صلاته وصام عنه
- صوم
- صيامه
- عنه ش مشكل است چون مرده است ديگر ندارد كه عنه باشد له مثلاً بايد بگويد عنه نبايد بگويد
- اشكال فقهي ميفرماييد كه نيابت ندارد

- بله خوب مرده دیگر طرف مرده دیگر نیابت ندارد
- وزکی عنه زکاته
- آن هم همینطور عنه نباید باشد له باید باشد
- فمأذا بقي صفوان فكان يصلي في كل يوم مائة وخمسين ركعةً ويصوم في السنة ثلاثة أشهر ، بیچاره همه گردن این افتاده، ویزکی زکاته ثلاث دفعات وكل ما يتورع به عن نفسه من ما أدا ما ذكرناه يتبرأ عنهما مثله ، یعنی سه بار کار میکرده وحکی أصحابنا أنّ إنساناً كلفه حمل دينارين إلى أهله إلى الكوفة فقال إن جمالي مكره جمالي
- وأنا أستأذن الأجرة
- جمالي شاید جمالی جمع است جمع شترهای من
- شترهایش کرایه ای بوده است ، وكان من الورع والعبادة على ما لم يكن عليه أحد من طبقتة رحمه الله وصنف ثلاثين كتاباً كما ذكر أصحابنا يعرف منه الآن كتاب الوضوء كتاب الصلاة كتاب الصوم كتاب الحج كتاب الزكاة كتاب النكاح ،
- این احتمالاً کتاب الحج ایشان باشد
- كتاب الطلاق
- آن وقت این تعبیر ایشان يعرف الآن منها یعنی تا زمان نجاشی قرن پنجم اینها مشهور بوده هنوز
- نمیگوید که یک سری به ما رسیده یک سری از بین رفته
- نوشته هنوز ما رسیده
- اینها به ما رسیده
- فكتاب الحج له وصل للكليني بهذا الطريق أحمد بن إدريس عن محمد بن عبد الجبار
- كتاب الوصايا ، كتاب الشراء والبيع كتاب العتق والتدبير ، كتاب البشارات نوادر ...
- كتاب البشارات نواد
- این یکی ... أخبرنا علي بن أحمد قال حدثنا محمد ...
- علي بن أحمد مراد به ابن نوح عفواً ابن أبي جيد علي بن أحمد يعني من طريق علي بن أحمد ذهب إلى قم النجاشي رحمه الله علي بن أحمد ابن أبي جيد وهو تلميذ يعني كان عنده إجازة من ابن الوليد والنجاشي رأى هذه الإجازة يعني ابن أبي جيد لما جاء إلى بغداد كانت إجازة ابن الوليد معه ورءاه النجاشي بأنّه أجازته وأحتمل هم لعله ابن أبي جيد كان صغير السن لما أخذ الإجازة لأنّه تقريباً أكثر من ستين سنة فاصل ما بين فوت ، موت ابن الوليد ووروده إلى بغداد تقريباً لأن ابن الوليد توفي في سنة ثلاث مائة وثلاثة وأربعين هو دخل بغداد بعد أربع مائة وثمانية لأن الشيخ هم كان موجود في بغداد ، صار واضح ؟ فمعنى ذلك حدود خمسة وستين سنة من بعد موت ابن الوليد هو دخل بغداد فلا بد أن نفرض كان شاباً لكن لعله من أسرة الأشاعرة ، أشعري ابن أبي جيد أشعري من أشاعرة قم ، لعله كان بإصطلاح

هو علي بن أحمد بن كذا بن طاهر ، طاهر هو أبوجيد ، جده الأعلى أبو جيد ، جيد يعني گردن لعله مثلاً مثلاً گردنش مثلاً بلند بوده یا یک طوری بوده ، ابن أبي جيد نسبة ، نسبة إلى جده طاهر ، أبوجيد هو الطاهر تفضلوا ...

- حدثنا محمد بن الحسن
- هو ابن أبي الجيد في موارد قليلة عن أحمد بن محمد بن يحيى يروي هسة هذا يحتاج إلى شرح الآن لا ندخل ،
- اين كيست اين محمد بن الحسن ؟
- ابن الوليد
- بله ابن الوليد
- يعني دائماً لما يقول ابن أبي جيد بعده ابن الوليد
- حدثنا محمد بن الحسن كه فرزند
- صفار
- صفار
- محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الأول ابن الوليد والثاني الصفار ،
- عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب الزيات
- زِيَات
- زيات عن صفوان بسائر كتبه مات صفوان بن يحيى رحمه الله سنة
- مائتين
- سنة عشرة ومائتين
- دويست و ده عرض کردم زمان حضرت جواد درک کرده ،

فتبين أنّ ، السر صار واضح ؟ الحديث يعني السند النجاشي بغدادي ابن أبي جيد قمي دخل بغداد من طريقه ذهب إلى قم إلى ابن الوليد قمي إلى الصفار قمي صفار سافر إلى الكوفة من محمد بن الحسين أخذ تراث كوفي تراث صفوان ، تاريخ التراث هم واضح جداً والنجاشي هم يصرح بأنه حتى في زماننا في القرن الخامس يعرف من كتبه الآن طبعاً الآن لم تصل إلينا ، ويبدو أنّه تقريباً بعدد أبواب الفقه ، كتب ثلاثين تقريباً ولو هو حسين بن السعيد من بعده إشتهر بعنوان حسين بن السعيد

- شاید بیش از اینها بوده این مقدار به دست نجاشی رسیده
- ها خودش میگوید ثلاثین نشمردم چندتا میشود ، این مقدارش رسیده اگر بشماریم معلوم میشود ،

خوب تبين باذن الله تعالى أنّ هذا الطريق الذي ذكره النجاشي ، الشيخ الكليني

- دوازده تا ،
- دوازده تا ، من الثلاثين دوازده تا

هذا الطريق من أصح الطرق إلى كتاب ذريح إلى ذريح المحاربي ومصدره هم واضح وهو كتاب صفوان وصفوان هم جليل القدر جداً هذا أصح ، هذا صار الطريق الرابع ، صار واضح لكم ؟ فروي عن ذريح ... وعجيب أن هذا المطلب منحصراً الآن عندنا من ذريح المحاربي لم أجد عن غيره يعني قراءت هذا البارحة ، حتى تخريجات التي في الأخير يعني تقدم يأتي ثم الباب السادس وبقي جملة من الأبواب لم أجد هذا المضمون عن أحد إلا عند ذريح المحاربي

- اینکه به صورت طرق تایید نمیکنند ولو از یک نفر هست
- طبعاً دیگر بله خیلی است و مثل صفوان که اصحاب اجماع است ...

على أي هذا من أصح الطرق إلى رواية ذريح المحاربي وهو من كتاب صفوان والطريق واضح بل أعلام الطائفة يعبر عنهم بالصحيح الأعلائي يعبر عنهم عن هذا الإسناد بالصحيح الأعلائي ، يعني أبو علي الأشعري ، صحيح الأعلائي مو مجرد ثقة الرواة مو فقط ثقة ، أعظم الأصحاب ، أجلاء الأصحاب ، إصطلاح خاص الآن يستعمل ، فهذا الطريق الرابع ، الأول صار جعفر بن محمد الشريح فيه إشكال ، الثاني الحسين بن أبي العلاء فيه إشكال ، الثالث أبان بن عثمان لا بأس به يقبل قابل للقبول إن شاء الله معتبر الرابع صفوان بن يحيى وهو أجل الطرق وأصح الطرق رواه الشيخ الكليني وعنه أخذ شيخ ال... بإصطلاح الصدوق أيضاً الصدوق هم روى هذه الرواية عن صفوان عن ذريح المحاربي ابن مشيخه صدوق صفوان را باز نگاه کنید ما هی یادمان میروود باز اقلاً کمی هم تنفس کنیم استراحتی کنیم ، وما كان فيه عن صفوان بن يحيى ،

- وما كان فيه عن صفوان بن يحيى فقد رويت عن علي رضي الله عنه عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن صفوان بن يحيى
- این هم طریق خوبی است این نسخه ابراهیم بن هاشم است فکر میکنم بیش از یکی داشته باشیم
- نه هنوزم هست
- دارد باز هم دارد
- عن صفوان بن مهران الجمال
- نه صفوان جمال نه ، آن جمال است این بیاع السابری بزاز است آن شتر بان بوده است شترهایش را کرایه میداده است ، به نظرم صفوان راه دیگری هم دارد به نظرم ندارد ؟
- نه همین یکی است
- همین یکی است

على أي تبين أن هذه النسخة أيضاً في قم أصلها من الكوفة فتبين بإذن الله تعالى إذا فرضنا الصدوق دقيقاً نقل بالنسبة إلى صفوان كم طريق لنا إلى صفوان الطريق الأول هو محمد بن عبد الجبار عند الكليني صحيح ، الطريق الثاني إبراهيم بن الهاشم عند الفقيه صحيح الطريق الثالث تهذيب عن الكليني حكمه حكم الكليني فرع عنه ، الطريق الرابع تهذيب منفرداً محمد بن الحسين عن صفوان عن ذريح المحاربي ، في هذه الرواية الشيخ الطوسي رحمه الله يبدأ بإسم محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب الزيات الكوفي أنا أخيراً أظن بمناسبة بينت هذا الشيء قلت كراراً مراراً أن النجاشي رحمه الله أو غيره قد يصفون

بعض الأشخاص بأوصاف بليغة عالية جداً لكن في نفس الوقت لما نراجع نحن شخصياً إلى رواياته ونتتبع في رواياته نجد أنه لعل شخصيته أعظم من هذا المقدار منهم هذا محمد بن ... جداً جليل القدر وعظيم الشأن أنا أتصور لعله بلي على أي لا بد أن يعد في مثل ابن أبي عمير يعني في الرعيل الأول من أصحابنا

- چه کسی حاج آقا ؟
- محمد بن الحسين ابن ابی الخطاب ، عبارت نجاشی را بیاورید حالا من چون یک توضیحی عرض بکنم ، محمد بن الحسين بن ابی الخطاب باسم ابی الخطاب الزيت به نظرم همدانی هم باشد الهمدانی الکوفی ، محمد بن الحسين بن ابی الخطاب
- محمد بن الحسين بن ابی الخطاب أبوجعفر الزیات الهمدانی
- گفتم تو ذهنم حافظه ام این است که همدانی باشد
- وإسم ابی الخطاب زید جلیل من أصحابنا عظیم القدر کثیر الروایة ثقة عین حسن التصانیف مسکون إلى روايته
- لاحظوا سبق سابقاً شرحنا هذا الشي في بعض الأبحاث يقال كل لفظ ، كل عبارة أتى به النجاشي تدل على مطلب كثير الرواية شيء عین شيء ثقة شيء مسکون إلى تصانیفه شيء أصلاً كل لفظ من ألفاظه قدس الله نفسه تدل على نكتة كل لفظ يدل على نكتة في شخصية هذا الرجل مع هذه النكات الكثيرة التي مثلاً الشيخ النجاشي بالنسبة إلى الشيخ الطوسي معاصره يقول ثقة عین لكن هذه الأوصاف الغريبة يأتيها في محمد بن حسين ابن أبي الخطاب وواقعاً بعد مراجعاتي إلى رواياته له شأن كبير جداً كبير جداً له شأن كبير بين الأصحاب في هذه الجهة هو محمد بن الحسين رحمه الله إنصافاً له شأن كبير بين أصحابنا على أي كيف ما كان في غاية الوثاقة والجلالة إلا أنّ الشيخ الطوسي رحمه الله في المشيخة لم يذكر طريقه إليه نعم في الفهرس ذكر طريقه إليه والآن بعد بما أنه الوقت هم على شرف الإنتهاء بعد لا يسع المجال أن نشرح بأنه يرجع إلى الفهرس لا بأس به على أي الآن دقيقاً لا نعرف ولعله مثلاً وصل إلى ، وصل ترائه إليه بنحو الوجدادة لعله ، على أي في الفهرس له طريق صحيح إلى محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب وهو جداً جليل القدر

- نمیشود که آقا طریق داشته باشد بعد بالوجدادة به او رسیده باشد ؟
 - نه میخواهم بگویم آن طریق عام فهرست عام بوده اشکال ندارد منافات ندارد ،
- عن صفوان عن ذريح المحاربي فتبين بإذن الله تعالى عمدة الطريق إلى ذريح المحاربي صفوان ، وبالنسبة إلى صفوان من روى عن صفوان عن ذريح أولاً إبراهيم بن هاشم لا بأس به الصدوق رواه ثانياً محمد بن عبد الجبار الكليني رواه وفي ما بعد الطوسي ، أيضاً صحيح جداً ، ثالثاً الشيخ الطوسي في التهذيب عن محمد بن الحسين منفرداً عن محمد بن الحسين هذا قد يناقش بأنه لم يذكر الشيخ طريقه إليه في المشيخة وإلا في الفهرس ذكر طريقه ما دام وصلنا إلى هذا الشيء مشيخة الشيخ في التهذيب ... آخر المشيخة ، عين عبارة مشيخة الشيخ الطوسي في التهذيب آخره آخر المشيخة ، سه چهار سطر به آخر مانده ،

- بله ، آخرین چیزی که شیخ در مشیخه دارد ، ... وما ذکرناه عن ابی طالب عن ...
- نه بعد از ایشان فهذا إجمال

- قد أوردت جملاً
- ها قد أوردت ، لاحظوا تعبير الشيخ يقول قد أوردت جملاً
- من الطرق إلى هذه المصنفات
- اها من الطرق إلى هذه المصنفات سبق أن شرحنا أصولاً مشيخة التهذيب والإستبصار فهرستي بخلاف مشيخة الصدوق مشيخة الصدوق ليست فهرستياً طرقة إلى الروايات لكن مشيخة الشيخ رحمه الله طرقة إلى الكتب ، صار واضح ؟ ثم الشيخ يقول فهذا وإنما أوردت جملاً يمكن أن يفهم من هذه العبارة أنه له أيضاً طرق إلى كتب الأصحاب غير هذا الذي ذكره إقرءوا العبارة وإنما أوردت جملاً ...
- من الطرق إلى هذه المصنفات والأصول ولتفصيل ذلك ...
- قلنا ، قلنا أن تعبير بالأصول والمصنفات موجود في تراث القميين والبغداديين يعني عند الشيخ الصدوق هم موجود كلمة الأصول والمصنفات وعند الشيخ الطوسي ، الأصول والمصنفات ، هنا عبارة ... فهذا ... قد أوردت جملاً من شئو ؟
- من الطرق إلى هذه المصنفات والأصول ولتفصيل ذلك شرح يطول هو مذكور في الفهارس المصنفة في هذا الباب للشيخ رحمه الله
- صار واضح لكم ؟ فإحتمالاً الشيخ إذا لم يذكر طريق أرجعه إلى الفهارس المصنفة للشيخ الذي يروي عنهم ، لا يبعد أن يستفاد من هذه العبارة في آخر المشيخة بأنه لا بأس بالرجوع إلى بقية الأصول والمصنفات إذا لم يذكر طريقه إلى هذا الشخص في هذا الكتاب منهم محمد بن الحسين
- حتى به فهارس غير شيخ هم رجوع كنيم
- بله يعني ميگوید اینها معروف هستند مثلاً الان محمد بن الحسين ابن ابی الخطاب من کتاب الفهرست للشيخ حتى يتبين أجواء صارت واضحة لكم يعني الشيخ رحمه الله في الواقع يرجع إلى الفهارس المصنفة لأصحابنا للأصول والمصنفات محمد بن الحسين إذكروا
- استاد این تعویض سند نمیشود که اشکال داشت ؟ همیشه میفرمودید تعویض سند ...
- تعویض نیست این میخواهد بگوید ذکر نکردم هست
- حواله دادن به آن
- بله حواله دادن حالا بخوانید تا توضیحش را بدهم محمد بن الحسين از فهرست شيخ بخوانید ، بهر حال ما بی حالی ما نزدیک به یک ساعت و ربع صحبت کردیم به قول آقای عرفان
- ثقة له كتاب اللؤلؤة وكتاب النوادر
- نوادر أنا أحتمل أكثر رواياته من كتاب النوادر الشيخ النجاشي يذكر له كتب أكثر لكن الشيخ فقط اللؤلؤة والنوادر مثل ابن أبي عمير له كتاب النوادر له كتاب اللؤلؤة والنوادر ثم ...
- دو تا کتاب را گفته
- همین دو تا ؟ نجاشی بیشتر گفته است ، له کتاب ...

- نجاشي كتاب التوحيد ، كتاب المعرفة والبدء ، كتاب الرد على أهل القدر ، كتاب الإمامة ، كتاب اللؤلؤة ، كتاب وصايا الأئمة عليهم السلام ، كتاب النوادر
- كتاب النوادر ، خوب ثم طرق الشيخ الطوسي
- أخبر ابن أبي جيد
- هذا راجع إلى قم أيضاً ، هذا ابن أبي جيد بعده عادته ابن الوليد
- عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين
- شوفوا عن محمد بن الحسين وابن أبي جيد ينقل فهرست ابن الوليد فلذا إذا يقول لا أذكر طريقني إلى محمد ... صار واضح مرادي ؟ معروف طريقني إلى هذا معروف لأنه معروف أنا أروي كتاب النوادر لمحمد بن الحسين من فهرست ابن الوليد ، صار واضح ؟ في الفهارس المصنفة لأصحاب ، نكتة ، عبارة روشن شد ؟ يعني إذا لم أروي من كتاب محمد بن الحسين هنا في كتاب التهذيب ولم أذكر لأنه معروف أنا أروي كتاب محمد بن الحسين من فهرست ابن الوليد وفهارس الأصحاب مشتملة على هذا الطريق ، بعد به نظرم طريق ديگری هم دارد یا نه ؟
- نه دیگر
- همین یکی است ؟ عن ابن الوليد عن محمد بن الحسين ، عن الصفار عن محمد بن الحسين ، صار واضح إن شاء الله وشرحنا هذا الطريق للنجاشي أيضاً يعني بعبارة أخرى الشيخ روى كتاب محمد بن الحسين حتى إذا فرضنا من نسخة موجودة في السوق لكن بهذه الإجازة ، هذه الإجازة التي كانت موجودة في فهرست ابن الوليد ، عرفت النكتة ، يقول له شرح يطول مذكور في فهارسنا ، فهارس أصحابنا المصنفة ، يعني إذا واحد الآن يعلم بمثلاً بمراجعة كتاب الفهرس يتبين له أنا أنقل كتاب محمد بن الحسين من فهرست ابن الوليد وفهرست ابن الوليد في بغداد كان معروفاً طبعاً سبق أن شرحنا احتمالاً فهرست ابن الوليد غير هذا الطريق الذي وصل إلى الشيخ وصل إلى الشيخ المفيد ، الشيخ المفيد هم قد ينقل عنه من طريق ابن ابن الوليد ، يعني الشواهد تشير إلى أن فهرست ابن الوليد وصل إلى بغداد من طريقين من طريق ابنه أحمد ، اسمه أحمد ، أحمد بن محمد ، والشيخ المفيد يروي لعل غير الشيخ المفيد من مشايخ بغداد لعل الآن ليس في بالي والطريق الثاني وهو معروف عند الشيخ والنجاشي ابن أبي جيد عن ابن الوليد فلذا هذا الحديث الآن بحسب الظاهر مرسل لعدم ذكر الشيخ طريقه إليه في المشيخة لكن إنصافاً يمكن قبوله صار واضح ؟ اين شرحي كه ما داديم ديگر فكر ميكنم كاملاً آن اجواء قرن پنجم را براي تان روشن كرد ، فبناءً على هذا أهم شيء في رواية فليمت يهودياً ... عندنا حديث واحد يرويه ذريح بن محمد المحاربي وهو ثقة إنصافاً هم جليل لعله نستطيع أن نقول لنقل ابن أبي عمير وإعتماد ابن أبي عمير وصفوان مخصصاً عليه ومن روى عنه أيضاً إنصافاً ثقة وأجلاء قابل ... مثل أبان بن عثمان وعدة من الثقة نقلوا عنه هذا الرواية هم تبين أربع طرق إلى ذريح موجود ، جعفر بن محمد بن شريح ، الحسين بن أبي العلاء ، أبان بن عثمان وصفوان ، فالإنصاف أنا أتصور العلم العرفي يحصل لنا بصدور هذا الكلام من ذريح تقريباً يعني
- بیش از علم عرفی

- بیش از علم عرفی و ذریع هم ثقة فالحديث ولو كان عند السنة حکموا بضعفه لكن إنصافاً عندنا صحيح عن أهل البيت سلام الله عليهم أجمعين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .